اي تصديقا لايمانه على ذلك الاساس **صالحا** استثنا
من مفعول تقربكم اي الاموال والاولاد لا
تقرب احدا الا المؤمن الصالح الذي ينفق ماله في
سبيل الله ويعلم ولده الخير ويربيه على الصلاح
او من اموالكم واولادكم على حذف المضاف اي
الاموال واولاد من امن وعمل صالحا **فاولئك**
اي العالو الرتبة **لهم جزاء الضعف** اي ان ياخذوا
جزاهم مضاعفا في نفسه من عشرة امثال
الى ما لا نهاية له **بما عملوا** فان اعمالهم ثابتة محفوظة
باساس الايمان ثم زاد وقال تعالى **وهم في الغرفات**
اي العلالي المبنية فوق البيوت في الجنات زيادة
على ذلك **امنون** اي ثابت ايمانهم دايما لا خوف عليهم في
شيء من بلا سيئا اصلا واما غيرهم وهم المرادون
بما بعده فاموالهم واولادهم وبال عليهم وقرا حمزة بسكون
الراء ولا الف بعد الفاء على التوحيد على ارادة الجنس ولعدم
اللبس لانه معلوم ان لكل احد غرفة تخصه وقد اجمع
على التوحيد في قوله تعالى يجزون الغرفة ولان لفظ
الواحد اخف فوضع موضع الجمع مع امن اللبس
والباقون بضم الراء والف بعد الفاء على الجمع



الجمع جمع سلامة وقد اجمع على الجمع في قوله تعالى
لنبوئنهم من الجنة غرفا ثم بين حال المسيء
وهو من يبعده ماله وولده من الله تعالى بقوله
تعالى **والذين يسعون** اي يجدون السعي من غير
توبة باموالهم واولادهم **في** ابطال **اياتنا** اي
حججنا على ما لها من عظمة الانتساب الينا
**معاجزين** اي طالبين تعجيزنا الى تعجيز الاتيين
بها عن انفاذ مرادهم بها بما يلقون من
الشبه ليضلون غيرهم بما اوسعنا عليهم
واعززناهم به من الاموال والاولاد **اولئك**
اي هولاء البعداء البغضاء **في العذاب** اي مزيل
للعذوبة **محضرون** اي تحضرهم فيه الموكلون
بهم من جندنا على اهون وجه واسهله
**قل** اي يا اشرف الخلق لجميع الخلق ومنهم
هؤلا **ان ربي** اي المحسن الي بهذا البيان
وغيره **يبسط الرزق** اي يوسعه **لمن يشاء**
متى شاء **من عباده** امتحانا **ويقدر** اي
يضيقه **له** بعد البسط ابتلاء قال البيضاوي
فهذا في شخص واحد باعتبار وقتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)